الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية	الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي	دورة: جوان 2014
الشعبة: لغات أجنبية	
اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها	المدة: 03 سا و30د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

سَلَّةُ لَيمُونْ !
تَحْتَ شُعَاعِ الشَّمسِ المَسْنُونْ
والولدُ يُنَادي بالصّوت المحزُونْ
« (**عِشرُونَ بقِرشْ**)
بالقِرش الوَاحدِ عِشرُونْ ! »

***

سَلَّةُ ليمُون، غَادرَت القَريةَ في الفَجرْ
خضراءَ، مُندّاةً بالطَّلِّ
سَابحةً في أمواجِ الظِّلِّ
كانت في غَفْوتِهَا الخَضراء عَروسَ الطَّيرْ
أَوّاهٍ !
مَنْ رَوَّعَهَا ؟
أيُّ يَدٍ (**جَاعَتْ**)، قَطَفَتْهَا هَذَا الفَجرْ !
حَمَلَتْها في غَبَشِ الإِصبَاح
لِشَوارعَ مُختنقاتٍ، مُزدحمَاتْ،
أقدامٌ لا تتوقّف، سيّاراتْ !
تمشي بِحَرِيق البنزينْ !
مِسكينْ !
لا أحَدَ يَشُمُّكَ يا لَيمُونْ !
والشّمسُ تُجَفّف طَلّكَ يا لَيْمُونْ !
والولدُ الأسمرُ يجرِي، لا يلحقُ بِالسيَّارات
«عشرونَ بِقرشْ
بِالقِرشِ الواحِدِ عِشرُونْ ! »

***

سَلَّةُ لَيْمُونْ !
تَحْتَ شُعَاعِ الشَّمسِ المَسْنُونْ
وَقَعَتْ فِيهَا عَيْنِي،
فَتذَكّرتُ القريَه !

الشّاعر: أحمد عبد المعطي حجازي
ديوان أحمد عبد المعطي حجازي ص 125..127
ـ دار العودة ـ بيروت لبنان ط 1982 ـ

شرح المفردات:

الغَبَش: بَقِيَّةُ الليلِ، أو ظُلْمَةُ آخِرِه. **الطَّلُّ:** المَطَرُ الضعيفُ، أو أخَفُّ المَطَرِ. **القرش:** عملة مصريّة.

الأسئلة:

أوّلا ــ البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. رصد الشّاعر مشهداً يوميّاً، فيمَ تمثّل؟
2. عَمَّ يُعبّر لك ذلك المشهد؟
3. وضّح رؤيةَ الشّاعر إلى المدينة من خلال النّصّ، مُدعّماً إجابتك بعبارات منه.
4. ما الدلالةُ الإنسانيّة التي تحملها عبارة: « والولدُ الأسمرُ يجري، لا يلحقُ بالسيّاراتْ »؟
5. بمَ يوحي قولُ الشّاعر: « فتذكّرتُ القريَهْ! »؟
6. النّصّ رسالةٌ من الشّاعر إلى مجتمع المدينة. ما مضمون هذه الرسالة؟
7. حدّد النّمطَ النّصيَّ الذي اعتمده الشّاعر، ثمّ حلّله من حيث الزّمان والمكان.

ثانيا ــ البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. صُغ فعل الأمر من الفعل « يَلْحَقُ » مع المخاطَب المفرد، ثم اضبط حركة النّطق به مبيّنا السبب.
2. أعرب ــ إعراب مفردات ــ كلمة « **سابحة** » الواردة في قول الشّاعر:« سابحة في أمواج الظّلّ »، وكلمة « **تمشي** » في قوله: « تمشي بحريق البنزين ».
3. بيِّن محلّ الجملتين التاليتين من الإعراب:
   - « **عشرون بقرش** » الواردة في المقطع الأوّل.
   - « **جاعت** » الواردة في المقطع الثاني.
4. ما الأسلوبُ البلاغيّ في قول الشّاعر: « مَنْ روَّعها »؟ بيِّن نوعه وغرضه البلاغيّ.
5. في قول الشاعر: « سَابحةً في أمواجِ الظِّلِّ» صورة بيانيّة. اشرحها، مبيّنا نوعها وأثرها البلاغيّ.
6. قطِّع السّطرين التاليين تقطيعا عروضيا، محدّدًا التفعيلات والبحر:

حَمَلَتْها في غَبَشِ الإصبَاح
لِشَوارعَ مُختنقاتٍ، مُزدحمَاتْ

ثالثا ــ التّقويم النّقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

يقول النّاقد إيليا الحاوي: « القصيدة المعاصرة ليست نزوةَ طربٍ عابرةً، وإنّما هي حالةٌ تدلهمُّ فيها التجاربُ...، فقد تلْقى الشّاعرَ في القصيدة يعاني الفشل والضّياع والشعور بالتفاهة...، ويظلّ هذا الشعورُ يتداول نفسه ويتمزّق فيها، فيبعثه على التأمّل متنازعاً البقاء في قلق ولا استقرار وينتهي حيناً إلى يأس من الإنسان والحضارة...».

المطلوب:

إلى أيّ مدى جسّدت قصيدة عبد المعطي حجازي هذا الحكم؟ دعِّم إجابتك بعبارات من النّصّ.

الموضوع الثاني

النّص:

« رأيي أنّ إمكان الإبداع ممتدٌّ في كلّ أوانٍ!.. فالإبداع شيءٌ حـيٌّ متحـرّك فـي الزّمـان والمكان، لا يتعلّق بالماضي وحده، ولكنّه كالشّجرة يمتدّ ويتطوّر في مختلف الفصول، يُبدّل ويُغيّر في أوراقه وفي مظاهر إيناعه وإثماره، **ماضيه** متّصلٌ بحاضره، وحاضرُه مرتبط بحبل مسـتقبله!.. إنّ المجهوداتِ تُبنى فوق المجهودات.. والمواهب تَنبعُ من المواهب، والإبـداع يـؤدّي إلـى إبـداع... والثّمرة تخرج منها الثّمرةُ، وكلٌّ هذا في فَلَك يدور، ولا ينفكُّ عن الدوران إلى آخر الأزمان!..

ونحن ـ إذا جُلنا اليومَ في حديقة الأدب العربيّ الحديث ـ وجدنا أشجاراً مملـوءةً بعصـير الحياة، يانعةً بأزهار الفنّ، لا يَنقصها إلاّ أن ننظر إليها بعين الرّضا، وأن نتخيّل ما ستكون عليه غداً من سموق وارتفاع، فلا شيء يُفسدُ الحديقةَ ويُقفرها ويُفقرها مثلُ أن نرى دائماً أشجارها شـجيراتٍ، لن تكون يوماً ضخمةَ الجذوعِ وارفة الظّلال... يجب أن نروّضَ عيونَنـا علـى أن تـرى الأشـياءَ والأشخاص في غدها، لا في حاضرها وحده، وأن نعرف كيف نقرأ المستقبل مـن خـلال سـطور الحاضر... إذا (**استطعنا ذلك**)، فما من شكّ أنّنا واجدون في مختلف فروع الأدب أقلاماً، سـيكون لها من الصّدارة والقيادة في الأعوام العشرة أو العشرين المقبلة، مثلما كـان لأصـحاب الصّـدارة والبروز في العشرة أو العشرين عاماً الماضية...

فحديقةُ الشّباب تزخر بأزهارها طيّبة الأريج، لا سبيلَ هنا إلى تعداد صنوفها وألوانها!... وكلُّ ما (**أردناه**) هنا هو أن نَدعمَ الأمَلَ في غدنا الأدبيِّ، وأن نتساءل عن واجبنا إزاء هذه النُّخبـة مـن أعلام الغد ـ أولئك الذين يمسكون بطرف الخيط من وجودنا ليصبحوا غداً امتدادَنا ـ وأن نحاسـبَ أنفسَنا، نحن الذين تقدّمناهم في حلقة الزّمن، عمّا صنعناه من أجلهم ...»

توفيق الحكيم ـ من كتاب «فنّ الأدب».

(بتصرّف)

شرح المفردات:

إيناع: نضوج. **سموق:** علوّ وارتفاع. **وارفة:** من ورَف الظّلُّ، اتّسع وطال وامتدّ.

الأسئلة:

أولا ـــ البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في النّصّ؟ اشرح وجهة نظره فيه.
2. أفصحَ الكاتبُ عن موقفه من حاضر الأدب العربيّ ومستقبله. وضّح ذلك مدعّما إجابتك بعبارتين من النّصّ.
3. يعترف الكاتب في آخر النّصّ بمسؤوليته نحو جيل الغد. فِيمَ تمثّلت؟ ولماذا؟
4. إلى أيّ لون أدبيٍّ ينتمي النّصّ؟ اذكر ثلاث خصائص له مع التّمثيل.
5. ما النّمطُ الغالب على النّصّ؟ اذكر ثلاثة مؤشّرات له مع التّمثيل.
6. لخِّص مضمونَ النّصّ بأسلوبك الخاص.

ثانيا ـــ البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. النّصّ نسيجٌ محكمُ البناء. دُلَّ على ثلاثة مظاهر للاتّساق والانسجام فيه مع التّمثيل.
2. أعرب ـــ إعراب مفردات ـــ لفظة « **ماضيه** » في قول الكاتب: « ماضيه متّصلٌ بحاضره ».
3. بيِّن محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في قول الكاتب:
   - « إذا (**استطعنا ذلك**) ».
   - « وكلُّ ما (**أردناه**) هنا ».
4. ما المحسِّن البديعي البارز في النّصّ؟ مثِّل له بمثاليْن.
5. في قول الكاتب: « فما من شكّ أنّنا واجدون في مختلف فروع الأدب أقلاماً » مجاز. عيِّنه، ثمّ اذكر نوعه وعلاقته مبيِّنا وجه بلاغته.

   وفي عبارة: « إذا جُلْنا اليومَ في حديقة الأدب العربيّ الحديث » صورة بيانيّة. اشرحها مبيِّنًا نوعها وبلاغتها.

ثالثا ـــ التّقويم النّقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

أ- يعكس النّصّ شخصية الكاتب الأدبيّة. استنبط منه ثلاثة ملامح لها.

ب- أدّت الصّحافة دورًا رئيسيّا في الارتقاء بفنّ المقالة ونشرها منذ فجر النّهضة إلى يومنا هذا.

بيِّن ـــ في إيجاز ـــ كيف تجسّد فضلُ الصّحافة على المقالة في نصّ الكاتب مضمونا وشكلا.

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة (الموضوع الأول)</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>مجموع</th></tr>
<tr><td><u>أولا ــ البناء الفكريّ:</u>
1. تمثّلَ المشهد اليوميّ في ذلك الطفل البائع للّيمون وهو يلاحق السيارات والمارة في الشّارع.
2. يعبّر ذلك المشهد عن المعاناة اليوميّة للفرد البسيط في المدينة.
3. رؤية الشّاعر إلى المدينة من خلال نصّه: الفرد في خضمّها كائن ضئيل، ضائع مغترب عن ذاته وعن طبيعته الأساسيّة، تمزّقت فيها العلاقات الإنسانيّة، وانهارت القيم المثلى، ضاع الإنسان في غمرتها وزحمتها، وسدّت آذانها عن سماع أصوات الضّعف والألم والاستغاثة التي تنبعث من المقهورين فيها.
العبارات: « لشوارعَ مختنقات، مزدحمات، أقدامٌ لا تتوقّف، سيّاراتْ تمشي بحريق البنزين، مسكين، الولد الأسمر يجري، لا يلحق بالسيّارات، لا أحد يشمّك يا ليمون.»
4. الدّلالة الإنسانيّة لعبارة « والولد يجري لا يلحق بالسيارات..»: هي انهيار القيم الاجتماعيّة (برودة المشاعر، تفكك العلاقات الاجتماعيّة، الاغتراب، غياب روح التكافل والتلاحم..)
5. يوحي قول الشاعر:« فتذكّرت القرية..» بالشّوق والحنين إلى الرّيف لما فيه من قيم اجتماعيّة إنسانيّة ومبادئ سامية تفتقر إليها المدينة.
6. مضمون رسالة الشاعر إلى مجتمع المدينة: الدعوة إلى بعث القيم الاجتماعيّة الإنسانيّة (التكافل، التراحم، والتعاون، والإحساس بالضعفاء والمحرومين...)
7. النّمط النّصيّ الّذي وظّفه الشّاعر هو النّمط السّرديّ.
– الزّمان: الفجر، غبش الإصباح ، وضح النهار.
– المكان: القرية ثم المدينة.
<u>ثانيا ــ البناء اللّغويّ:</u>
1. صياغة فعل الأمر من الفعل «يلحق»:
يَلْحَقُ ـــــ لْحَقْ ـــــ اِلْحَقْ
السبب: إضافة همزة وصل في بداية فعل الأمر للتوصل إلى النطق بالساكن لأنّ العرب لا تبدأ بساكن.
2. الإعراب:
سابحة: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على الآخر.
تمشي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل.
3. إعراب الجمل:
عشرون بقرش: جملة مقول القول للفعل ينادي في محل نصب مفعول به.
جاءت: جملة فعليّة في محلّ جرّ نعت.</td><td>01
01
01.5
01
01.5
01
01
0.5
2×0.75
2×0.5
2×0.5
2×0.5</td><td>10</td></tr>
</table>

عناصر الإجابة (تابع الموضوع الأوّل)	العلامة: مجزأة	العلامة: مجموع
4. الأسلوب البلاغيّ في قول الشّاعر:« من روّعها؟» إنشائيّ طلبيّ.	0.25	06
نوعه: استفهام.	0.25	
غرضه: إظهار الأسف والحسرة.	0.5	
5. الصورة البيانيّة في السّطر الثامن هي: « سابحةً في أمواج الظّل ». شرحها: شبّه الشّاعر الظّل بالبحر، فذكر المشبّه وحذف المشبّه به، وأبقى على ما يدل عليه (سابحة) و(أمواج). نوعها: استعارة مكنيّة. وجه بلاغتها: توضيح المعنى، وتقريب الفكرة والتأكيد على صحّتها بواسطة التمثيل. ***ملحوظة: يمكن أن يتجه المترشح إلى صورة أخرى في عبارة « سابحة ..» باعتبارها استعارة مكنية أخرى، وفي هذه الحال تقبل إجابته.**	3×0.25	
6. التقطيع: حَمَلَتْ / هَاْ فِيْ / غَبَشِلْ/ إِصبَاحْ ///0 /0/0 ///0 /0/00 فعلن فعلن فعلن فعلان	0.5	
لِشَوَا / رِعَمُخْ / تَبَقَا / تِنْمُزْ/ دَحِمَاتْ ///0 ///0 ///0 /0/0 ///00 فعلن فعلن فعلن فعلن فعلان	0.5	
بحر المتدارك.	0.25	
ثالثا ــ التّقويم النّقديّ للنّص: لقد جسّدت القصيدة حكم الناقد إيليا الحاوي كما يلي: أ- القصيدة المعاصرة حالة تدلهمُّ فيها التجارب، يظهر ذلك في التجربة القاسيّة للطفل البائع الجوّال وما يلقاه من عنت في تحصيل قوته اليوميّ. « الولد الأسمر يجري، لا يلحق بالسيارات... الولد ينادي بالصوت المحزون عشرون بقرش..»	2×0.75	04
ب- معاناة الفشل والضياع والشّعور بالتفاهة: ويظهر ذلك في عالم المدينة المزدحم والمشغول أهله بالهموم اليوميّة، ممّا أفقدهم رابط الإنسانيّة بينهم، كما يتجسّد في فشل الطفل في بيع بضاعته. « مسكين... لا أحد يشمك يا ليمون..»	2×0.75	
ج- اليأس من الإنسان والحضارة: ويظهر ذلك في الشّعور بالاغتراب في المدينة نتيجة فقدان القيم الاجتماعيّة الإنسانيّة. « أقدام لا تتوقف... سيارات تمشي بحريق البنزين..»	2×0.5	

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أوّلا ــ البناء الفكريّ:		
1. الموضوع الذي تناوله الكاتب هو الإبداع في الأدب.	0.5	
ووجهة نظره فيه، أنّه ممتد في كل أوان، وهو شيء حيّ متحرّك في الزّمان والمكان، ليس حكرا على عصر دون آخر.	0.5	
2. موقف الكاتب من حاضر الأدب العربيّ هو موقف الاستحسان والرضا.	0.75	
« فحديقة الشباب تزخر بأزهارها طيّبة الأريج.»	0.25	
أما مستقبل الأدب فيتوقّع له الكاتب ازدهارا ورقيا عظيما.	0.75	
وذلك في قوله:«...أن نتخيّل ما ستكون عليه غدا من سموق وارتفاع...»	0.25	
3. تتمثّل مسؤولية الكاتب تجاه جيل الغد فيما يلي:		
- دعمه لشباب المستقبل بفتح آفاق الآمال أمامه وشعوره بواجبه في إعداد نخب المستقبل.	0.5	
- وذلك لتحقيق الامتداد والتواصل بين الجيلين.	0.5	10
4. اللون الأدبيّ: هو فنّ المقال، ومن خصائصه:	0.5	
- وحدة الموضوع (قضية الإبداع الأدبيّ) - المنهجية في العرض(المقدّمة، العرض والخاتمة) - استعمال وسائل الإقناع من تحليل وتعليل وتمثيل. - بروز شخصية الكاتب من خلال آرائه ومواقفه. - الترسّل في الأسلوب وخلوه من التعقيد وغريب اللفظ. ***ملحوظة: يكتفي المترشّح بذكر ثلاث خصائص فقط.**	3×0.5	
5. نمط النّصّ: نمط تفسيريّ. ومن مؤشّراته:	0.5	
- التزام الموضوعية والتجرّد من الذاتية. - عرض الأفكار والآراء بأسلوب منطقيّ يقوم على الشرح والتحليل والتعليل. - استخدام أدوات التفسير والتوكيد والاستنتاج. مثل قوله: «...أنّ إمكان الإبداع ممتد...» - الاستناد إلى الشواهد والأمثلة. كقوله: « ... كالشجرة يمتد ويتطوّر...» ***ملحوظة: يكتفي المترشّح بذكر ثلاثة مؤشّرات فقط.**	3×0.5	
6. التلخيص: يُراعى فيه ما يلي:		
- فهم المضمون.	0.5	
- تقنية التلخيص.	01	
- سلامة اللّغة وجودة الأسلوب.	0.5	
ثانيا ــ البناء اللغويّ:		
1. مظاهر الاتّساق والانسجام في النّصّ:		
– استعمال أسماء الإشارة في مثل قوله: «إذا استطعنا ذلك» يشير به إلى جملة: « يجب أن نروّض عيوننا على أن ترى الأشياء والأشخاص في غدها...» – الضمائر في مثل قوله:« ولكنّه كالشجرة..» يعود الضمير على «الإبداع» في السّطر الأول. – الشرط وجوابه في مثل قوله: «إذا جلنا ... وجدنا...» – أحرف العطف والجرّ كقوله: « يبدل ويغير في أوراقه وفي مظاهر إيناعه وإثماره.» ***ملحوظة: يكتفي المترشّح بذكر ثلاثة مظاهر فقط.**	6×0.25	

عناصر الإجابة (تابع الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
2. إعراب المفردة: ماضيه: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدرة على الياء للثقل، وهو مضاف. الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه. 3. إعراب الجمل: استطعنا ذلك: جملة فعليّة في محلّ جرّ مضاف إليه. أردناه: جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. 4. المحسن البديعي البارز في النص هو: طباق الإيجاب. المثالان: ماضيه ≠ حاضر، حاضره ≠ مستقبله. (توجد أمثلة أخرى في النّص) 5. المجاز: في كلمة «أقلاما» أطلق لفظة «أقلاما» وأراد «أدباء»، فهو مجاز مرسل علاقته السببيّة، أي أطلق السبب (الأقلام) وأراد ما ينتج عنه (الفكر والأدب). بلاغته: الإيجاز في التعبير والإشادة بأصحاب الأقلام من الكتّاب والأدباء. والصورة البيانيّة في قوله: « في حديقة الأدب العربي...» شبّه الأدب العربيّ بالحديقة فذكر المشبّه به (الحديقة) مضافا إلى المشبّه (الأدب العربي) مع حذف الأداة ووجه الشبه فهو تشبيه بليغ. بلاغته: تجسيد المعنويّ في صورة محسوسة لإبراز جمال الأدب وتنوّعه في كل عصر.	4×0.25 0.5 0.5 3×0.25 4×0.25 3×0.25	06
ثالثا ـ التّقويم النّقديّ للنّص: أ- من ملامح شخصية الكاتب كما تظهر في النّص: 1. سمة المربّي الحكيم الداعي إلى الاهتمام بجيل الأدباء الشباب. 2. الحسّ النقديّ والفنيّ ويظهر ذلك في تعامله مع الأدب والإبداع، وما وظّفه من صور بديعة. 3. الموضوعيّة في نظرته إلى الإبداع والأجيال الأدبيّة بعيدا عن التعصّب لجيل دون سواه. ***ملحوظة: يمكن للمترشّح أن يستنتج ملامح أخرى.** ب- دور الصحافة في الارتقاء بفنّ المقال: 1. من حيث المضمون: - صارت مضامين المقالة أكثر ثراء وغنى، حتى شبّهها بعضهم بمائدة فكريّة حافلة بصنوف المعرفة. - بروز شخصية صاحب المقال من خلال مواقفه وآرائه وقوة التّعليل لها والقدرة على الإقناع. 2. من حيث الشكل: - المنهجية في عرض الأفكار من مقدّمة وعرض وخاتمة. - خلّصت الصحافة المقالة من قيود السّجع والزخرف اللفظيّ الموروثة عن عصر الضعف، فصارت تصاغ بأسلوب مترسّل مرن. ***ملحوظة: يمكن للمترشّح أن يشير إلى مظاهر أخرى.**	3×0.5 2×0.5 2×0.75	04